

الدر المنثور

أسرهم قال : خلقهم وفي قوله : إن هذه تذكرة قال : هذه السورة تذكرة وإنا أعلم .
قوله تعالى : وما تشاؤون إلا أن يشاء إنا .

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لعن الله القدرية
وقد فعل لعن الله القدرية وقد فعل .
لعن الله القدرية وقد فعل .

ما قالوا كما قال إنا ؟ ولا قالوا كما قالت الملائكة ولا قالوا كما قالت الأنبياء ولا قالوا
كما قالت أهل الجنة ولا قالوا كما قالت أهل النار ولا قالوا كما قال الشيطان .
قال إنا وما تشاؤون إلا أن يشاء إنا وقالت الملائكة : لا علم لنا إلا ما علمتنا سورة البقرة
الآية 32 وقالت الأنبياء في قصة نوح : ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان إنا
يريد أن يغويكم سورة هود الآية 34 وقالت أهل الجنة : وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا إنا
سورة الأعراف الآية 43 وقال أهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا سورة المؤمنون الآية 106
وقال الشيطان : رب بما أغويتني سورة الحجر الآية 39 .

وأخرج ابن مردويه من طريق ابن شهاب عن سالم عن أبي هريرة B أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله كان يقول : " إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما يأتي ولا يعجل إنا لعجلة أحد ما
شاء إنا لا ما شاء الناس يريد الناس أمرا ويريد إنا أمرا ما شاء إنا كان ولو كره الناس .
لا مباعد لما قرب إنا ولا مقرب لما باعد إنا لا يكون شيء إلا بإذن إنا "